

أوروبا من نهاية الحرب العالمية الأولى الى أزمة 1929م

05

محاور الدرس وفق
الإطار المرجعي

1. مراحل ونتائج ح.ع.1 الاقتصادية والاجتماعية والسياسية؛
2. التطورات الكبرى التي عرفت أوروبا من نهاية الحرب الى أزمة 1929م؛
3. آثار أزمة 1929م على أوروبا؛

مفاهيم ومصطلحات

- مؤتمر السلم: يقصد به مؤتمر فرساي المنعقد بعد الحرب العالمية الأولى في قصر فرساي بباريس سنة 1919م. هيمنت عليه الدول المنتصرت.

- معاهدات الصلح: يقصد بها الاتفاقيات التي عقدتها الدول المتحاربة سنة 1919م، وغالبا ماكانت في حق الدول المنهزمة، مثل معاهدة فرساي وسان جرمان ونويي...

- مبادئ ولسون للسلم: عددها أربعة عشر، تم عرضها على مؤتمر السلم بفرساي من طرف الرئيس الأمريكي ولسون، ومن أهمها: إزالة الحواجز الاقتصادية - إيجاد الضمانات الناجعة لفرض حد أدنى من التسلح - إنشاء جمعية عامة للأمم وفقا لاتفاقيات معينة غايتها توفير ضمانات متبادلة ومتساوية بين كل الدول.

- عصبة الأمم: هي الهيئة التي دعا ولسون في مبادئه إلى تأسيسها بعد الحرب العالمية الأولى 1919م. وكان هدفها تحقيق السلم والأمن الدوليين. واتخذت جنيف (سويسرا) مقرا لها.

- الثورة البلشفية: تطلق على الثورة الروسية التي اندلعت سنة 1917م بزعامة لينين ضد النظام القيصري الروسي.

- حكومة فيملر: حكومة فرضتها دول الحلفاء على المانيا سنة 1919م، وعجزت عن تدبير شؤون المانيا مما فسح المجال لوصول الحزب النازي الى الحكم.

- التضخم: ظاهرة اقتصادية تتميز باختلال التوازن بين العرض والطلب.

- أزمة 1929م: تطلق على الازمة التي ضربت بورصة وول ستريت ب و.م.أ. يوم الخميس 24 أكتوبر 1929م. بسبب الانهيار المفاجئ للأسعار والأسهم.

- الفاشية: نظام ديكتاتوري وصل الى الحكم بايطاليا سنة 1922م بزعامة موسوليني.

- النازية: حركة سياسية متطرفة ظهرت بألمانيا بعد ح.ع.1. تحولت الى نظام ديكتاتوري بزعامة أدولف هتلر منذ سنة 1933م

1 مراحل ونتائج الحرب العالمية الأولى

أ - مراحل الحرب العالمية الأولى :

مررت الحرب العالمية الأولى من مرحلتين أساسيتين :

- ✓ المرحلة الأولى: امتدت من 1914 الى 1917 وتسمى بحرب الخنادق انتهت هذه المرحلة بانسحاب روسيا من الحرب وانتصار دول المحور (ألمانيا، النمسا هنغاريا، إيطاليا)؛
- ✓ المرحلة الثانية: امتدت من 1917 الى 1918 انتهت بانتصار دوا الحلفاء (فرنسا، إنجلترا، روسيا) بعد انضمام الولايات المتحدة للحرب الى جانب دول الحلفاء؛

ب - نتائج الحرب العالمية الأولى :

النتائج الاجتماعية والبشرية	- ملايين القتلى والمعطوبين والجرحى والمفقودين خاصة بفرنسا وألمانيا والنمسا . - انتشار المجاعة والفقر والبطالة .
النتائج الاقتصادية	- ارتفاع مديونية الدول المتحاربة بسبب تمويل العتاد الحربي . - تدمير البنى التحتية والمرافق الإنتاجية وتراجع الإنتاج الفلاحي والصناعي .
النتائج السياسية	- انعقاد مؤتمر الصلح (السلم) بقصر فرساي بباريس 1919م . - توقيع مجموعة من معاهدات الصلح خاصة معاهدة فرساي التي فرضتها الدول المنتصرة على ألمانيا وتضمنت شروطا قاسية في حقها كتحميلها مسؤولية اندلاع الحرب وتحديد عدد جيوشها ونزع سلاحها . ومعاهدة سان جرمان التي من خلالها تم فصل النمسا عن هنغاريا . - تغيير الخريطة السياسية لأوروبا : اختفاء الامبراطوريات التقليدية (النمساوية والعثمانية) وظهور دول جديدة (يوغوسلافيا، تشيكوسلوفاكيا، بولونيا) - انشاء عصبة الأمم باقتراح من الرئيس الأمريكي ولسون بهدف تحقيق السلم والأمن الدوليين .

2 التطورات الكبرى التي عرفت أوروبا من نهاية ح.ع.1 الى غاية أزمة 1929م ؛

روسيا	فرنسا	ايطاليا	ألمانيا
- قيام الثورة البلشفية سنة 1917م بزعامة لينين . - اتحاد مجموعة من التذابير (المراسيم) من طرف لينين أهمها (مرسوم السلم، مرسوم حول الأرض، مرسوم القوميات) - حدوث حرب أهلية ما بين 1918 - 1921 بسبب تطبيق مراسيم لينين . - فشل الحرب الأهلية بفعل التنضيم المحكم للجيش الأحمر الذي كونه زعماء الثورة البلشفية .	- شهدت فرنسا أزمة تضخم بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمصنعة مما أدى الى اختلال التوازن بين العرض والطلب . - وصول الأحزاب اليمينية المتطرفة الى الحكم . - تعدد الإضرابات وقمعها بشدة .	- العجز في الإنتاج الصناعي والفلاحي . - وجود عجز تجاري وصل الى 27 مليار ليرة . - ارتفاع الدين الخارجي . - انخفاض الأجور والقدرة الشرائية . - حدوث اضطرابات سياسية واجتماعية . - وصول التيلر الفاشي بزعامة موسوليني الى الحكم في سنة 1922 والذي مهد للنظام الدكتاتوري بايطاليا .	- أوضاع اقتصادية واجتماعية متردية . - عجز حكومة فيملر التي فرضها الحلفاء 1919م عن معالجة الأوضاع . - ظهور تيارات يسارية متطرفة حاولت السيطرة على الحكم . - تزايد أهمية الحزب النازي بزعامة هتلر الذي استغل تدهور الأوضاع لكسب عطف الالمان .

3 آثار أزمة 1929م على أوروبا؛

انطلقت الازمة الاقتصادية من بورصة وول ستريت في الولايات المتحدة الأمريكية يوم الخميس 24 أكتوبر 1929م (الخميس الأسود) بسبب الانهيار المفاجئ للأسعار والأسهم مما دفع المؤسسات المالية (الابنك) الى سحب رساميلها من الابنك الأوروبية للتخفيف من حدة الازمة . وبذلك انتقلت الازمة من و.م.أ الى أوروبا مما خلف عدة انعكاسات شملت مختلف الميادين :

الآثار الاقتصادية	الآثار الاجتماعية	الآثار السياسية
- تراجع انتاج المواد الفلاحية والصناعية . - تدهور المبادلات التجارية وتسجيل عجز في الميزان التجاري .	- ارتفاع نسب البطالة . - انتشار المجاعة والفقر . - انتشار الفوضى والمظاهرات . - ضعف القدرة الشرائية .	- تزايد حدة التطرف السياسي . - بروز أحزاب متطرفة استغلت ظروف الازمة للوصول الى الحكم كالفاشية في إيطاليا والنازية بألمانيا .